



# عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/International

## معصوم يدعو إلى وقف التهديد العسكري والشروع بحوار عاجل بغداد تجدد رفضها للمفاوضات مع الأكراد إلا بشروطها وبارزاني يتهمها بممارسة «العقاب الجماعي»



مقاتلون من البيشمركة يطلقون النيران خلال المواجهات مع القوات العراقية في التون كوبري (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: دعا الرئيس العراقي فؤاد معصوم، الذي يزور بغداد والرياح في مجالات الطاقة والاستثمار ودعم أسعار النفط في الأسواق العالمية. وقالت الرئاسة العراقية في بيان إن ذلك جاء خلال لقاء عقده معصوم مع وزير الطاقة السعودي خالد الفالح بالعاصمة بغداد. وذكر البيان أن الوزير سلم معصوم رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ونقل تحياته وتحيات صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، حققها الشعب العراقي على الأرواح.

### أربيل ترحب بدعم واشنطن للحوار

والاحتراق». وفي غضون ذلك، صرح المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية سعد الحديثي أمس بأن الحكومة العراقية لم تحدد أي موعد لاستقبال وفد رسمي كردي بشأن التباحث مع بغداد. وجدد الحديثي الشروط التي تضعها الحكومة لأي حوار وقال إن «أي مفاوضات ستكون مشروطة بالتأكد على وحدة البلاد والدستور واحترام سيادة الحكومة الاتحادية، على المنافذ الحدودية والمطارات والثروات السيادية وقوات البيشمركة والأجهزة الأمنية الكردية، وفرض القانون في المناطق المتنازع عليها ومنع أي سلوك مناف للدمستور من قبل الإقليم». وذكر أن «الحديث عن الاستفتاء ونتائج لم تعد مطروحة مطلقاً، وأن الحكومة استندت

إلى القرار القضائي ببطلان الاستفتاء، فضلاً عن قرار البرلمان باتخاذ جميع الخطوات لفرض سلطة الدولة الاتحادية، وبالفعل تمكنت من إلغاء الاستفتاء بشكل عملي من خلال عمليات فرض الأمن وإلغاء جميع امتيازات الإقليم السيادية». وجاء ذلك، رداً على حكومة إقليم كردستان التي اعتربت أمس عن ترحيبها بموقف وزارة الخارجية الأمريكية الداعي إلى وقف الاشتباكات والتوتر في المناطق المتنازع عليها بين أربيل وبغداد. من جهته، طالب رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني الرأي العام العالمي بالعمل من أجل إيقاف الحرب والحصار اللذين تمارسهما الحكومة العراقية بحجة فرض القانون على شعب كردستان العراق.

وقال البارزاني في بيان مساء أمس الأول أنه بعد أن عبر شعب كردستان بشكل سلمي عن رأيه في تقرير مصيره وهو حق طبيعي لكل شعب وقومية يعاني اليوم من تهديد وحصار وعقاب جماعي تحاول الحكومة العراقية بكل ما أوتيت من قوة وبحجة فرض القانون معاقبة شعب عبر عن رأيه ولم يرتكب أي جريمة. وأضاف إن «هذا العقاب الذي يتعرض له شعبنا هو بحد ذاته خرق وتجاوز لكل الحدود والقوانين والأعراف والدستور العراقي إذ تريد الحكومة أن تفرض رأيا وإرادتها على شعبنا بالتصمر وحشد القوى المضادة وقوة السلاح لكسر إرادته وكرامته ما تسبب في زعزعة حياة المواطنين ونزوح أكثر من 150 ألفاً».

الرياح - وكالات: بدأ وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون في الرياض أمس زيارته الثانية للمملكة السعودية في بضعة أشهر، قبل أن يتوجه إلى قطر، في محاولة جديدة لكسر الجمود في الأزمة الدبلوماسية في منطقة الخليج. ووصل تيلرسون إلى قاعدة الملك سلمان الجوية قبل أن يلتقي بنظيره وزير الخارجية السعودي عادل الجبير.

## تيلرسون يزور الرياض في مستهل جولة في الخليج وجنوب آسيا

ويتوجه تيلرسون إلى الدوحة بعد الرياض، على أن تشمل جولته الخارجية أيضاً والتي تستمر حتى 27 أكتوبر الجاري الهند وباكستان. وقبيل وصوله إلى الرياض، قال تيلرسون لوكالة بلومبرغ الخميس «لا أتوقع التوصل إلى حل سريع». وأضاف «يبدو أن هناك غيباً فعلياً لأي رغبة بالدخول في حوار من قبل بعض الأطراف المعنية».

## «إعلامي» بين صالح والحوثيين.. وهادي يبحث مع ولد الشيخ «أفكاراً» لبناء الثقة

منصور هادي أمس، مع المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، جملة من الأفكار لبناء الثقة وإحياء مشاورات السلام المتعثرة منذ أكثر من عام إضافة إلى المبادرة الإنسانية التي أطلقها ووفقاً لوكالة «سبأ» الرسمية فقد استقبل هادي، في مقر إقامته المؤقت بالعاصمة السعودية الرياض، المبعوث الأممي، وناقش معه «الموضوعات المتعلقة بالسلام وآفاقه المتاحة والممكنة».

وقال هادي: «كنا ومازلنا وسنظل ندعاة سلام وصناعة عبر محطاته المختلفة، بدءاً بمؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي تناول مختلف قضايا اليمن واستوعب كل مكونات الشعب اليمني وشرائحه المختلفة من قوى سياسية واجتماعية ومنظمات مجتمع مدني والمرأة والشباب بما في ذلك الحوثيين أنفسهم». وذكر هادي، أنه رغم حمل الحوثيين للسلاح وانقلابهم على الدولة ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، «إلا أن إبيادي الحكومة ممدودة للسلام باعتباره خياراً لا بد منه».

ووفقاً للوكالة، فقد تحدث ولد الشيخ خلال اللقاء، عن «جملة من الأفكار التي يمكن البناء عليها في مواصلة محطات السلام والحوار المختلفة والتي آخرها مشاورات الكويت». وقال ولد الشيخ: «لدينا حزمة من الأفكار لبناء الثقة التي تتصل بالجوانب الإنسانية وإطلاق سراح الأسرى وفتح حصار المدن بينها تعز، وغيرها من الأفكار لتخفيف معاناة المواطن اليمني»، في إشارة إلى المبادرة الإنسانية التي كشف عنها ولد الشيخ أمام مجلس الأمن الدولي، الأسبوع الماضي.

عواصم - إياد أحمد والأناضول أعلن إعلاميو وناشطو «حزب المؤتمر الشعبي العام» جناح الرئيس اليمني المخلوع علي عبدالله صالح أمس، انسحابهم من اتفاق التهدئة الإعلامية مع جماعة «الحوثي»، التي استمرت لأكثر من شهر.

وقال كتاب وإعلاميو وصحفيو وناشطو الحزب: «نعلن وقف العمل باتفاق التهدئة الإعلامية ابتداء من لحظة نشر البيان، وتسخير أقالمتنا وجهودنا لمواجهة العدوان الخارجي والداخلي الذي يتعرض له بلادنا وشعبنا على حد سواء» وفقاً لما جاء في بيانهم أمس. وأضاف البيان أن «الغالبية من إعلاميي ونشطاء حزب المؤتمر الشعبي العام في شبكات التواصل الاجتماعي التزموا خلال الفترة الماضية بالتهدئة الإعلامية، ليس خوفاً أو رضوخاً للإجراءات القمعية التي باشرتها الأجهزة الأمنية الخاضعة لسيطرة الحوثيين بحق عدد من الصحافيين المحسوبين على المؤتمر دون غيرهم، وإنما استجابة للتوجهات التنظيمية للحزب، والائتبات أن تصعيد الحوثيين بحق المؤتمر لم يكن في أي من الفترات السابقة ردة فعل لحملات إعلامية يشنها محسوبون على المؤتمر كما تدعي قيادات الحركة».

واتهم البيان الميليشيات الحوثية بشن «حملات مسعورة ضد حزب المؤتمر وقيادته، وصلت إلى حد التخوين والملاحقة القضائية والاختطاف والاعتداء على عدد من قيادات وكوادر الحزب». وبحث الرئيس اليمني عبدربه في غضون ذلك، بحث الرئيس اليمني عبدربه

## أعلنت تعيين مسؤولين لإدارة شؤون الإقليم وإجراء انتخابات إقليمية في أسرع وقت ممكن

# مدريد تعاقب كتالونيا وتعزل رئيس الإقليم والمسؤولين عن الاستفتاء

عواصم - وكالات: أطلقت الحكومة المركزية الإسبانية أمس إجراءاتها العقابية ضد إقليم كتالونيا على خلفية الاستفتاء على الاستقلال الذي نظم قبل أسابيع. وأعلن رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي تعليق مهام حكومة الإقليم وعزمه الدعوة لإجراء انتخابات إقليمية. وقال راخوي في مؤتمر صحفي عقب اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء الإسباني في مدريد، إن المجلس صادق على سلسلة من التدابير ضمن إطار تطبيق البند 155 من الدستور الإسباني الذي يمنح الحكومة المركزية صلاحيات لإرغام أي إقليم مستقل على الالتزام بالقانون والدستور الإسباني. وأضاف أن الحكومة الإسبانية اتخذت أربعة تدابير، تشمل عزل قادة إقليم كتالونيا الذاتي الحكم عن السلطة. وأكد أن تطبيق المادة المذكورة يقتضي إمكانية إقالة جميع القادة الكتالونيين بسبب تجاوزهم القانون، ليتولى إدارة شؤون الإقليم مسؤولون معينون من قبل مدريد.

وشدد على أن هذا الإجراء لا بد منه «الإعادة سيادة القانون وضمان أداء الاقتصاد المحلي بصورة طبيعية ونهية الظروف لإجراء الانتخابات في كتالونيا، خلال مدة 6 أشهر كحد الأقصى. لكنه أوضح أن تطبيق المادة 155 لا يعني تجريد صلاحيات الحكومة الإقليمية التي ستواصل في إدارة شؤون كتالونيا، لكنها ستنفذ تعليمات السلطات الجديدة التي سيتم تعيينها من قبل مدريد». وأن الإجراء المذكور لا يعني أيضاً تقييد القانوني للحكم الذاتي في كتالونيا، بل عزل «الأشخاص الذين وضعوا الحكم الذاتي هذا خارج القانون وخارج الدستور»، بمن فيهم رئيس الحكومة الكتالونية كارليس بوجديمونت. وأعلن راخوي عن نية الحكومة التوجه إلى مجلس الشيوخ الإسباني يطلب المصادقة على إقالة رئيس الحكومة الكتالونية ونائبه ومستشاري الحكومة. ويتوقع أن يعقد مجلس الشيوخ الإسباني جلسة له للبت في

القضية في 27 أكتوبر الجاري. وقال راخوي إن حكومته اتخذت هذا القرار غير المسبوق لإعادة القانون والتأكد من حيادية المؤسسات الإقليمية وضمان توفير الخدمات العامة والأنشطة الاقتصادية بالإضافة إلى الحفاظ على الحقوق المدنية لكل المواطنين. كذلك أشار راخوي إلى أن البرلمان الكتالوني سيواصل ممارسة الدور التمثيلي المنوط به لكنه لن يتمكن من طرح أي مبادرة تتعارض مع القانون أو الدستور كما أنه لن يكون بإمكان رئيسه ترشيح أي شخص لرئاسة الإقليم. وأشار إلى أن التدبير الرابع والأخير يتجسد في الدعوة إلى الانتخابات في أسرع وقت ممكن وحالما تعود الأمور إلى طبيعتها في (كتالونيا)، مشيراً في هذا السياق إلى أن الدستور الإسباني يمنحه بوصفه رئيساً لمجلس الوزراء صلاحية حل البرلمان الكتالوني والدعوة للانتخابات في الإقليم.

وأوضح أن الدستور ينص على أن تلك الانتخابات يجب أن تجرى في مدة أقصاها 6 أشهر غير أنه يتطلع لإجرائها في فترة وجيزة، معتبراً أن ذلك هو «مطلب الأغلبية» وسيطره عنه فتح مرحلة جديدة سيتم فيها احترام القانون وضمان حقوق المواطنين والصالح الاقتصادية. وشدد راخوي على أن الهدف من تلك التدابير يتجسد في إعادة الشرعية إلى «كتالونيا»، واستعادة التعايش بين المواطنين ومواصلة التعافي الاقتصادي الذي بدأته إسبانيا منذ أعوام وإجراء انتخابات إقليمية بعد العودة إلى الأجواء الطبيعية. وتطلب المصادقة على هذه القرارات، موافقة الأغلبية المطلقة لمجلس الشيوخ غير أن ذلك لن يشكل عقبة لأن الحزب الشعبي اليميني برئاسة راخوي يملك تلك الأغلبية مع العلم أن رئيس الوزراء الإسباني أوضح أن تلك التدابير جاءت بالتوافق مع الحزب الاشتراكي الإسباني المعارض وحزب «ثيوادانوس».

## 5 أيام من الهجمات تكلف أفغانستان 200 قتيل



مع هجوم انتحاري آخر دام على مسجد في ولاية غور الثانية والفقيرة في وسط أفغانستان أدى إلى مقتل 20 شخصاً وجرح 10 آخرين، بحسب وزارة الداخلية.

واستهدف الهجوم الذي نفذته انتحاري مصليين كانوا يؤدون صلاة العشاء في المسجد الواقع في حي غالبية شيعية في غرب العاصمة. ووقع هجوم كابول بالتزامن

الداخلية لوكالة فرانس برس: «ارتفعت حصيلة تفجير مسجد أمام الزمان إلى 56 قتيلاً، بينهم نساء وأطفال، إضافة إلى 55 جريحاً».

عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية مقتل 15 متدرباً في الجيش الأفغاني في هجوم انتحاري استهدف حافلتهم في كابول أمس. وقال الناطق باسم الوزارة الجنرال دولت وزيرى «بينما كانت الشاحنة الصغيرة للمجندين تغادر الأكاديمية العسكرية، استهدفها انتحاري اقترب سيرا على الأقدام وقتل 15 منهم وجرح 4 آخرين». والاعتداء الذي لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه بعد هو الثاني خلال 24 ساعة في كابول بعد الهجوم على مسجد مساء أمس الأول. وهو السابع الذي تشهده أفغانستان منذ الثلاثة، والخامس الذي يستهدف قوات الأمن من التاريخ ذاته. وبحسب حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس، أسفرت كل هذه الاعتداءات عن سقوط 200 قتيل.

وكان مسؤولون أفغان أعلنوا أمس ارتفاع حصيلة الهجوم على المسجد في كابول الجمعة إلى 56 قتيلاً. وقال المتحدث باسم وزارة

## فضيحة تعيين الديكتاتور موغابي سفيراً للنوايا الحسنة لـ «الصحة العالمية» تتفاعل

العمل الذي قامت به منظمة الصحة العالمية في العالم بشأن الأمراض غير المعدية». من جهته، كتب الناشط ومحامي حقوق الإنسان دوغ كولنارت على تويتر أن «رجلاً يستقل الطائرة إلى سنغافورة من أجل الحصول على علاج طبي لأنه دمر النظام الطبي في زيمبابوي هو سفير للنوايا الحسنة لمنظمة الصحة العالمية».

والنظام الصحي في زيمبابوي كغيره من الكثير من الخدمات العامة انهيار في عهد موغابي. وتعاين معظم المستشفيات من نقص الأدوية والأجهزة بينما لا يتلقى الأطباء والمرضى أجورهم من حين لآخر. وكتب المسؤول في منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية ايان ليفين في تغريدة أن «تعيين موغابي سفيراً للنوايا الحسنة أمر مزعج لمنظمة الصحة العالمية وللدكتور تيدروس». ورأى أكبر أحزاب المعارضة في زيمبابوي «الحركة الديمقراطية للتغيير» أن تعيين موغابي «مضحك». وقال الناطق باسم الحزب أوبرت غوتو لفرانس برس إن «النظام الصحي في زيمبابوي في حالة فوضى وهذه أهانة»، وأضاف أن «موغابي خرب كل نظامنا الصحي. هو وعائلته يذهبون إلى سنغافورة ليعالجوا بعدما تركوا مستشفياتنا الوطنية تنهار».

جنيف - أ.ف.ب: أشادت منظمة الصحة العالمية أمس بجهود زيمبابوي لمكافحة التدخين والأمراض غير المعدية لتبرير تعيينها لرئيس روبرت موغابي سفيراً للنوايا الحسنة، القرار الذي يسبب فضيحة تتسع يوماً بعد يوم في العالم. وكانت الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة التي يتولى ادارتها منذ يوليو وزير الصحة الاثيوبي السابق تيدروس اداموم غيربريسوس، طلبت من موغابي (93 عاماً) العمل كسفير للنوايا الحسنة من أجل المساعدة في مكافحة الأمراض غير المعدية مثل الازمات القلبية والربو في أفريقيا. وأشار التعيين غضب ناشطين يصرون على أن نظام الصحة في زيمبابوي كغيره من الخدمات العامة، انهيار في عهد النظام الديكتاتوري لموغابي. وشاركت بريطانيا القوة المستعمرة السابقة لزيمبابوي، في الانتقادات لتصف قرار منظمة الصحة العالمية بـ «المفاجئ» والمحبط وخصوصاً في ضوء العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عليه». وكتب الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية في رسالة إلكترونية «بلغنا المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بقلقنا». وأضاف أن «التعيين (موغابي) يمكن أن يفسد